

توجيهات عرفات تتعلق بترحيل الناشطين الى غزة... والشيخ زايد يتكفل ترميم الاضرار في الكنيسة

استمرار المفاوضات لتسوية أزمة المهد

سبيل السلام وان يسعى بكل قوته وكل مسا لديه من وسائل ليؤسس السلام في هذا البلد المقدس ويعيد لكنيسة المهد حريتها وقديستها. وأضاف صباح الذي بدأ متأثراً بما يحدث عند كنيسة المهد: «ندأؤنا الى كل جهة سياسية قادرة على ان تعمل اي شيء في سبيل ان تضع حدا لمأساة الكنيسة بالذات... ولمأساة مئة الف يعيشون في بيت لحم تحت حصار مشدد».

باجراء الاتصالات مع المراجع الكنسية المعنية بكنيسة المهد وبوزارة الاوقاف الفلسطينية للإعداد لاعمال الصيانة والترميم واصلاح الاضرار والبدء بها فور رفع الحصار وانسحاب القوات الاسرائيلية».

وتابع ان هذا الاجراء «ياتي تجسيدا للقيم الاسلامية النبيلة والتعاليم الحضارية والانسانية التي تجسدها وتعتبر عنها العهدة العمرية التي اعطى فيها الخليفة عمر بن الخطاب الامن والامان لسكان ايلياء (القدس) وما جاورها والمحافظة على كنائسهم وتوفير كل متطلبات الحماية والرعاية لها». وزاد ان الشيخ زايد قرر التكفل ايضا بنفقات ترميم مسجد عمر في بيت لحم الذي تضرر ايضا من خلال العمليات العسكرية الاسرائيلية، من دون ان يعطي اي تقديرات لتكاليف عملية الترميم.

وكانت الامارات تعهدت بسبب بناء ٨٠٠ وحدة سكنية في مخيم جنين في الضفة الذي دمرت القوات الاسرائيلية جزءا كبيرا منه. وسيعاد بناء المخيم بالتنسيق مع «وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (اونروا) ووزارة الاشغال العمامة الفلسطينية.

الفلسطينيون بمحاكمتهم في غزة. وأوضح التعمري انه ابلغ الاسرائيليين بالمطلب الفلسطيني الخاص بارسال الناشطين المحاصرين المطلوبين الى غزة.

واستطاع ٢٢ ناشطا اجنبيا من انصار السلام امس الاقتراب من بوابة كنيسة المهد في بيت لحم لكنهم لم يتمكنوا من نقل مواد غذائية الى المحاصرين.

وقالت منظمة التحرك البريطانية جورجينا ريفز: «لقد قفزنا فوق حاجز الاسلاك الشائكة. وعبرنا ساحة المهد ووصلنا الى بوابة الكنيسة».

البطريزك ميشيل صباح

وفي رام الله، قال بطريزك اللاتين في القدس ميشيل صباح للصحافيين صباح امس بعد قداس احد الشعانين

الشيخ زايد

من جهة اخرى، اعلن رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان التكفل بنفقات ترميم كنيسة المهد التي اصيبت باضرار جسيمة منذ تدخل الجيش الاسرائيلي في هذه المدينة.

ونقلت وكالة الانباء الاماراتية امس عن وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان قوله ان «رئيس الدولة اصدر توجيهاته لجمعية الهلال الاحمر بمتابعة تنفيذ هذا القرار فورا» مضيفا ان «الهلال الاحمر بدأ

في كنيسة العائلة المقدسة ان رسالة السلام هي بان يقوم العالم للجهاد في

بيت لحم، ابو ظبي - «العناية» ا ف ب - اعلن رئيس الوفد الفلسطيني في المحادثات المتعلقة برفع الحصار عن كنيسة المهد صلاح التعمري امس عدم التوصل الى اتفاق مع المفاوضين الاسرائيليين بعد اكثر من اربع ساعات ونصف ساعة من المصادفة. وأضاف التعمري: «لم نتوصل حتى الآن الى اي اتفاق» مضيفا: «اتفقنا على عدد من المبادئ لتوضيح نقاط اختلافنا». واعلن الجيش الاسرائيلي بعدئذ ان اجتماعا جديدا سيعقد في المساء.

وكان الجانبان عقدا امس جولة خامسة من المحادثات وصفت بانها «حاسمة» في شأن رفع الحصار المفروض على الكنيسة منذ ٢٧ يوما. وفيما اكد ناطق عسكري اسرائيلي عقد اللقاء في مركز السلام في ساحة المهد مقابل الكنيسة، قال رئيس بلدية بيت لحم حنا ناصر ان المحادثات ستكون الاخيرة ما لم يحرز تقدم. وأضاف ان عرفات منح المفاوضين الفلسطينيين تفويضا للتوصل الى اتفاق فقط على من سيتم ترحيله من الناشطين المحاصرين الى غزة. وكان الجانبان لحام الذي غادر الكنيسة المحاصرة السبت كشف ان سبعة او ثمانية من

المسلحين المحاصرين مستعدون لقبول النفي في سبيل الخروج من المازق اذا وافق عرفات على هذه الخطوة.

ولم تسمح اللقاءات الاربعة السابقة بين الجانبين بالتوصل الى اي حل لحصار الكنيسة حيث يحتمي نحو ٢٠٠ فلسطيني تقول اسرائيل ان بينهم مئسو ٣٠ «مطلوبا» تريد تسلمهم لمحاكمتهم او نفيهم، في حين يطالب



المفاوضون الفلسطينيون في ساحة المهدي في بيت لحم امس بعد جولة محادثات مطولة مع الاسرائيليين. (ا ف ب)